دور إدارة الجامعة
في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب
(جامعة القاهرة نموذجاً)

أحمد إبراهيم السيد المزين

باحث دكتوراه بقسم الأنثروبولوجيا

أ.د. سعد عبدالمنعم بركة

أستاذ الأنثروبولوجيا

أ.د. سلوى يوسف درويش

أستاذ الأنثروبولوجيا

د. محمد عبدالراضي

مدرس الأنثروبولوجيا

كلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

ملخص البحث

في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة التي حدثت في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وما صاحبها من تغيير في جغرافية الزمان والمكان، بالإضافة الأحداث المتلاحقة حول العالم وتنامي ظواهر اجتماعية مثل الانحراف والتطرف والعنف, الأمر الذي أدى إلى ضرورة الاهتمام بدراسة الأسباب والعوامل التي أدت إلى ذلك, في حين قد ظهر مفهوم جديداً للأمن هو الأمن الثقافي والفكري ليدق بقوة ناقوس الخطر محذراً من انهيار الحضارات وتدهور الثقافات لبعض الدول والشعوب، حيث أعلن هذا المصطلح الجديد أهمية تواجده على الساحة المعاصرة, وقد فرض نفسه بقوة كمنهج ضروري يجب الاهتمام به في رسم سياسات الدول كالأمن الاقتصادي والقومي والغذائي والسياسي, ومن هذا المنطلق يناقش هذا البحث دور إدارة جامعة القاهرة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب, وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها (150) مفردة, علماً بأنه قد تم استخدام المنهج الأنثروبولوجي في إجراء البحث, وذلك من خلال استخدام الاستبيان والمقابلات الموجهة والمجموعات البؤرية المتعمقة مع الطلاب, في حين تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تفسير وتحليل موضوع البحث, وذلك في إطار استخدام إطار نظري شمل استخدام نظرية "رأس المال الثقافي", وذلك حتى يتسنى للباحث التعرف على دور إدارة جامعة القاهرة في التصدي لهذه الظواهر التي أصبحت تهدد الدول والشعوب.

كلمات مفتاحية: (إدارة الجامعة–تعزيز الأمن–الثقافي –الفكري –الطلاب –جامعة القاهرة)

Abstract

In light of the tremendous technological developments that have occurred in the field of communications and information technology and the accompanying change in the geography of time and space, in addition to the successive events around the world and the growth of social phenomena such as deviation, extremism and violence, which led to the need to pay attention to studying the causes and factors that led to it, while A new concept of security has emerged, namely cultural and intellectual security, to sound the alarm strongly warning of the collapse of civilizations and the deterioration of cultures for some countries and peoples, as this new term announced the importance of its presence on the contemporary scene, and it has imposed itself strongly as a necessary approach that must be taken care of in drawing countries' policies such as economic and national security And from this standpoint, this research discusses the role of the Cairo University administration in enhancing the cultural and intellectual security of students, by conducting a field study on a sample of university students whose strength reached (150) individuals, noting that the anthropological method was used in conducting the research, This was done through the use of questionnaires, directed interviews, and in-depth focus groups with students, while the descriptive analytical approach was used in the interpretation and analysis of The research is based on the use of a theoretical framework that includes the use of the theory of "cultural capital", so that the researcher can get acquainted with the role of Cairo University administration in confronting these phenomena that have become threatening states and peoples.

مقدمة:

تُعتبر الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات الأساسية للحياة الإنسانية على وجه الأرض، حيث لا يُمكن أن يستغني عنه الإنسان بأي صورة من الصور, فالأمن حاجة إنسانية ذات أهمية ملحة لا يستطيع أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية أن يعيش ويمارس دورة حياته في التربية والبناء والتنمية المستدامة دون وجوده، حيث أن وجود الأمن لا يختلف عليه اثنان, فالأمن بطبيعته يُعبر عن إحساس الإنسان بالاطمئنان، وغياب أسباب وعوامل الخوف على حياته وممتلكاته ومقومات بقائه وكافة مصالحه المشروعة.

وفي ظل التطورات التكنولوجية الهائلة والتغيير الذي حدث في جغرافية الزمان والمكان، والدول والأفراد، قد ظهر علينا مفهوم الأمن الثقافي والفكري ليدق بقوة ناقوس الخطر محذراً من انهيار الحضارات وتدهور الثقافات لبعض الدول والشعوب، حيث أعلن هذا المصطلح الجديد أهمية تواجده على الساحة المعاصرة, وقد فرض نفسه بقوة كمنهج ضروري يجب الاهتمام به في رسم سياسات الدول كالأمن الاقتصادي والقومي والغذائي والسياسي، بالإضافة إلى كونه سلاحاً قوياً في مواجهة الجماعات الإرهابية المتطرفة فكرياً والتي تحارب الحضارات والشعوب بأفكار رجعية وهدامة وعنف مفرط وحروب لا تنتهي، ويُعتبر الأمن بمفهومة الشامل محوراً ذات أهمية من محاور الحياة الإنسانية اليومية بعد أن تحول العالم الكبير المتباعد الأطراف بفضل التطورات التكنولوجية في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات إلى قرية صغيرة اتسعت جغرافيتها وتلاشت حدودها وحواجزها الطبيعية والسياسية, ولكن أصبح الانتقال السريع والفوري للمعلومات والأحداث هو الطابع العام الذي يفرض نفسه.

ويُمكن الإشارة إلى أن المؤسسات التربوية والتعليمية تأتى في مقدمة مؤسسات المجتمع المنوط بها تعزيز استراتيجيات الأمن الثقافي والفكري والحفاظ على الهوية الثقافية للوطن, وذلك لعظم مسئولياتها ودورها الاستراتيجي القائم على تأسيس وإعداد المواطن الصالح, والعناية به والاهتمام بعقله وفكره وتعزيز سلوكياته وحمايتها من التطرف والانحراف, فالمؤسسات التعليمية منوط بها حماية النشء من الأفكار الوافدة, بالإضافة

إلى إسهامها في بناء شخصية الأفراد وصقلها بما يتوافق مع القيم والمبادئ الاجتماعية والأخلاقية من خلال وضع الخطط المدروسة, والبرامج الرامية لتأسيس مفاهيم الأمن الفكري والثقافي في عقول الطلاب ضمن مفردات المناهج الدراسية التي يتم انتقاؤها بعناية فائقة بحيث تحقق مبدأ الأصالة والمعاصرة معًا, بالإضافة إلى تربية الطلاب على حب الوطن وتعميق الإحساس لديهم بالانتماء والحفاظ على موروثات الوطن وقيمه الحضارية, وكذلك المحافظة على مقدراته وممتلكاته.

ومن خلال العرض السابق يتضح مدى أهمية الدور الحيوي الذي يُمكن أن تلعبه المؤسسات التربوية وخاصة الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري, علماً بأن هذا البحث قد تناول دراسة دور إدارة جامعة القاهرة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري, وذلك من حلال التطبيق على عينة من طلاب جامعة القاهرة باستخدام أدوات المنهج الأنثروبولوجي (الاستبيان– المقابلات الموجهة– والمجموعات البؤرية), وفي هذا الإطار قد توصل البحث لبعض **النتائج والمؤشرات ذات الأهمية كالاتي:**

1. توصل البحث إلى أن نسبة (54%) من مفردات العينة أكدوا أن إدارة الجامعة تهتم بإقامة المعارض الثقافية والندوات التربوية, الأمر يُعطي مؤشراً إيجابياً بشأن تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب في هذا الجانب من البحث.
2. توصل البحث أيضاً إلى أن نسبة (50.66%) من عينة الدراسة قد أكدوا أن إدارة الجامعة تهتم بالتجديد في الأنشطة الجامعية لتكون أكثر جذباً لاهتمام الطلاب, الأمر الذي يُعطي مؤشراً إيجابياً بشأن تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب.

أولاً: إشكالية البحث:

من خلال العرض السابق يتضح أهمية الدور الحيوي للمؤسسات التعليمية في تنمية وتعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب وخاصة الجامعات, وحتى يتسنى للباحث التوصل إلى نتيجة علمية, فقد تم صياغة تساؤل رئيس مفاده: **إلى أي مدى يُمكن أن تُسهم إدارة جامعة القاهرة في تعزيز الامن الثقافي والفكري لدى الطلاب ؟**

التساؤلات الفرعية:

1. هل إدارة الجامعة تهتم بتوضيح أهمية الأنشطة الجامعية للطلاب؟
2. هل إدارة الجامعة تأخذ بأراء الطلاب في تطوير الأنشطة الجامعية؟
3. هل لاحظت نوعاً من التجديد في الأنشطة الجامعية لتكون أكثر جذباً لاهتمام الطلاب؟
4. هل تتضمن الأنشطة الجامعية محتوى علمي يعمل على تحصين العقول وحماية الفكر الطلابي من الانحراف؟
5. هل تهتم إدارة الجامعة بإقامة المعارض الثقافية والندوات التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري والثقافي؟
6. هل تهتم إدارة الجامعة باستضافة قيادات أمنية وعلماء ومثقفين لمناقشة الطلاب عن الأمن الثقافي والفكري ؟

ثانياً: أهمية البحث

1. **الأهمية النظرية:** يستمد البحث أهميته النظرية من الأهمية العلمية لموضوع البحث والذي يناقش قضية ذات أهمية بالغة, وهي قضية تعزيز الفكر والثقافة الآمنة لدى الطلاب بهدف الحفاظ على التماسك الاجتماعي من تلك الظواهر التي أصبحت تهدد هوية وحضارة الشعوب في ظل تنامي ظاهرة الإرهاب على المستويين الإقليمي والدولي.
2. **الأهمية التطبيقية:** يستمد البحث أهميته التطبيقية من خلال إجراء دراسة ميدانية يُمكن الاعتماد على نتائجها كمؤشرات في صياغة بعض التوصيات التي يُمكن أن تُسهم في دعم متخذي القرار بتغير بعض السياسات القائمة أو استبدالها بسياسات أخرى من شأنها تعزيز الأمن الثقافي لدى الطلاب.

ثالثاً : أهداف البحث

1. التعرف على دور إدارة الجامعة في مدى الاهتمام بتوضيح أهمية الأنشطة الجامعية للطلاب.
2. رصد دور إدارة الجامعة في مدى الاهتمام بأراء الطلاب في تطوير الأنشطة الجامعية.

3. استعراض أراء الطلاب بشأن مدى اهتمام إدارة الجامعة في تجديد الأنشطة الجامعية لتكون أكثر جذباً لاهتمامهم.
4. رصد دور إدارة الجامعة بشأن مدى الاهتمام بإقامة المعارض الثقافية والندوات التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري والثقافي.
5. مناقشة مدى اهتمام إدارة الجامعة بشأن استضافة بعض القيادات الأمنية والخبراء والمثقفين لمناقشة الطلاب عن أهمية الأمن الثقافي والفكري.

رابعاً: مفاهيم البحث

1. مفهوم الدور:

هو نموذج سلوكي مرسوم لجميع الأفراد الذين يشاطرون وضعية اجتماعية واحدة (أرباب العمل –المزارعون –التجار – المعلمون وغيرهم)، وهذا الدور مقبول من قبل الجميع ويعبر عن معايير وقيم مشتركة وواحدة، ولقد أشار عالم الاجتماع الأمريكي تالكوت بارسونز (1902–1979) من ناحيته إلى أن الدور الاجتماعي يمثل أيضا نماذج سلوكية متبادلة يكتسبها الفرد من خلال الاحتكاك بجماعات أخرى غير جماعته، حيث أن دور جماعة معينة ينتظم طبقا للأدوار الموجودة عند الجماعات الأخرى التي يحتك بها خلال الحياة اليومية والعملية، ويمكن أن يعني الدور الاجتماعي أيضا عادة اجتماعية قديمة، موروثة ومقتبسة لا شعوريا في مسلك الحياة اليومية والعملية، كدور رجل الدين في الأرياف في مباركة المواسم الزراعية كي تأتي غنية ووفيرة([1]).

التعريف الإجرائي للدور:

الدور هو عبارة عن العادات والتقاليد الاجتماعية التي يؤديها الفرد بما يتماشى وعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه, بحيث يكون هذا الدور متسقاً مع عادات وتقاليد المجتمع, وذلك حتى يتسنى للفرد الاندماج والتكامل مع باقي المجتمع.

[1] - فريدريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية ، بيروت، 2001 ، ص28.

2. **مفهوم الجامعات:**

الأصل اللاتيني لهذه الكلمة هو Mniversitas, وقد تم استخدامه في بعض الدراسات للإشارة إلى كل تجمع أو رابطة, فالجامعة تُعد في اللغة بمعنى التجميع والتجمع، أما الكلمة (كلية) فمصدرها الاصطلاح اللاتيني, Colegie والتي تشير إلى التجمع والقراءة في وقتاً واحد، وقد استخدمت في القرن الثالث عشر من قبل الرومان لتدل على مجموعة حرفيين أو تجار، ثم استخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى كلية في (أكسفورد) لتدل على مكان التجمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة المعنية والتعليم.

وتعرف الجامعة بمعنى أنها مجموعة الأفراد يجمعهم نظام ونسق خاصين، تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة من أجل الوصول بطريقة معينة إلى المعرفة العليا, إذ أنها تحتوي على ثلاث عناصر هي : (العنصر البشري/ العنصر المادي/ العنصر التنظيمي) أي على أساس طبيعتها، ويتمثل هدفها الرئيسي في كيفية الوصول إلى المعرفة العليا بمختلف الطرق([2]).

التعريف الإجرائي للجامعة:

الجامعة هي عبارة عن مؤسسة تعليمية عليا تجمع بين عدد من التخصصات العلمية, وذلك داخل نطاق جغرافي واحد, ولها هيكل تنظيمي يتضح من خلاله توزيع الأدوار بين العاملين, ويكون هدفها الأساسي هو بناء العنصر البشري بما يتماشى ومتطلبات سوق العمل بالدولة, وقوامها الأساسي هو الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

3. **مفهوم الطلاب:**

يُعني مفهوم الطلاب من المنظور العلمي التقليدي جماعة من الأفراد المثقفين في مجتمعاً ما بصفة عامة، إذ يرتكز المئات والألوف من الطلاب في نطاق المؤسسات التعليمية.

تعتبر فئة الطلبة الجامعيين من الشباب، حيث يعتبرون في مرحلة يميلون فيها أكثر إلى التحرر والاستقلال من السلطة الأبوية وسلطة الأساتذة والإدارة، كما يميلون إلى النقد

[2] - يسمينة خدنه, واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة جامعة منتوري, رسالة ماجستير, جامعة منتوري- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم علم الاجتماع, الجزائر, 2009, ص 20.

والمغامرة والمعارضة وعدم تقبل قرارات فوقية بدون استشارتهم، و تعتبر الجامعة المكان الرئيسي الذي ينبغي أن يتسم ببعض الصفات التي تنمي مهارات الطالب وتعطيه مجالا أكثر للحرية في اتخاذ القرارات المتعلقة به أساسا, يعرف الطالب الجامعي أيضا على أنه " ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية([3]).

التعريف الإجرائي للطلاب:

الطلاب هم جماعة من الأفراد تتراوح أعمارهم ما بين 6- 22 عام, ينتمون إلى مؤسسات تربوية متنوعة بحسب نوع الدراسة والهدف منها, علماً بأنه يشترط أن يكون هذا النظام مؤسسي على أن يحصل الطلاب في نهاية كل مرحلة تعليمية على شهادة معترف بها بحسب نظام الدولة تؤهله لاستكمال التعليم في عدد من المجالات مختلفة, وذلك من أجل تحقيق منفعة خاصة للطالب في إطار منفعة عامة تسعى الدولة إلى تحقيقها.

4. مفهوم الأمن الثقافي:

يعني الأمن الثقافي الحفاظ على المكونات الثقافية الأصلية في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة, وهو بذلك يعني حماية وتحصين الهوية الثقافية ضد الاختراق والاحتواء الخارجي, كما يعني الأمن الثقافي حماية المؤسسات والأدوات الثقافية من الانحراف والارتفاع بها عن العجز والقصور, وتعزيز التوجهات السليمة وانتقاد التوجهات الشاذة والمتطرفة([4]).

---

[3] - يسمينة خدنه, واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة جامعة منتوري, رسالة ماجستير, جامعة منتوري- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم علم الاجتماع, الجزائر, 2009, ص ص18 - 19.

[4] - Hend Sam'an Ibrahim Al- Smadi,The effect of social networking sites in causing intellectualdeviation from Qassim university' students perspective, International Journal of Asian Social Science, 2016

ويعرف الأمن الثقافي أنه: أحد جوانب الأمن القومي الذي يشمل أيضاً الأمن الاجتماعي والأمن السياسي والاقتصادي والعسكري, ولعل الأمن الثقافي هو أهم جانب من جوانب الأمن القومي لأنه يمثل الحفاظ على الهوية الذاتية في محاولة الاحتواء والهيمنة على الشخصية القومية, ولا شك أن الدفاع عن الوجود يكون قبل الدفاع عن الحدود([5]).

التعريف الإجرائي للأمن الثقافي:

يُعد الأمن الثقافي هو مدى الاهتمام في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع , بالإضافة إلى الحفاظ على التراث الحضاري والعادات والتقاليد الاجتماعية, وذلك من خلال تكامل الأدوار بين المؤسسات التربوية لترسيخ الهوية الوطنية, وذلك في إطار مراعاة المعاصرة والحداثة بما لا يُخل بالبنية الأساسية للثقافة الوطنية وهي الحفاظ على اللغة والتراث الحضاري.

5. مفهوم الامن الفكري:

يُشير مفهوم الأمن الفكري إلى أن الناس يعيشون في أوطانهم وبلدانهم مطمئنين وآمنين على المكونات الأصلية لثقافتهم ومنظومتهم الفكرية, ويُستخدم البعض الأمن الثقافي كبديل عن الأمن الفكري فيقول: أن الأمن الثقافي لمجتمع من المجتمعات يُعبر عن وجود منظومة من قيم والتصورات التي تفرز عدة ضوابط وسلوكيات يُمكن من خلالها إشباع حاجة الأمن في نفوس الناس ووقايتهم من الوقوع في العنف.

وقد تم تعريف الأمن الفكري أيضاً: أنه مجموعة من الأنشطة والتدابير التي تتبناها الدولة بشأن الحماية والوقاية لأفراد المجتمع من بعض الشوائب العقائدية والفكرية والنفسية, التي يُمكن أن تكون أحد الأسباب وراء الانحراف والتطرف في السلوك والأفكار والأخلاق عن الجاد والصواب, وذلك بغرض الحماية من الوقوع في المهالك ([6]).

---

[5] - محمود محمود النيجيري, الأمن الثقافي العربي التحديات وأفاق المستقبل, المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب , الرياض , 1991م, ص 15

[6] - عبد العزيز بن صقر الغامدي ، 2005 , الأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط ،1الرياض، ص 16.

التعريف الإجرائي للأمن الفكري:

الأمن الفكري هو عبارة عن جهود اجتماعية متكاملة ومنظمة تسعى الدولة إلى تحقيقها, وذلك بهدف تحقيق التوازن والاستقرار النفسي والفكري لدى الأفراد, ويتحقق ذلك من خلال تكامل الأدوار والتي تبدأ بدور الأسرة في التنشئة الاجتماعية السليمة, بالإضافة إلى دور المؤسسات التربوية والدينية في تعزيز الفكر, وذلك من أجل الحفاظ على الأمن الاجتماعي والوقاية من الانحراف والتطرف.

خامساً: نظريات البحث:

نظرية رأس المال الثقافي(لبورديو):

يعبر مفهوم رأس المال الثقافي cultural capital عن مجموعة من الرموز والمهارات والقدرات competences الثقافية واللغوية والمعاني التي تمثل الثقافة السائدة، والتي اختيرت لكونها جديرة بإعادة انتاجها، واستمرارها ونقلها خلال العملية التربوية، ويعتمد هذا المفهوم في محتواه على أشكال المعرفة الثقافية واستعدادات تساهم في التعبير عن رموز داخلية مستدمجة تعمل على إعداد الفرد للتفاعل بإيجابية مع مواقف التنافس وتفسير العلاقات والاحداث الثقافية.

ترى النظرية أن رأس المال الثقافي يتشكل من خلال الإلمام والاعتياد على الثقافة السائدة في المجتمع وخاصة القدرة على فهم واستخدام لغة راقية educated language وتؤكد على أن امتلاك رأس المال الثقافي يختلف باختلاف الطبقات، ولهذا، فإن النظام التعليمي يؤيد إلى حد كبير هذا النوع من رأس المال، وهذا يجعل من الصعوبة بمكان على معظم أفراد الطبقة الدنيا النجاح في هذا النظام.

وتذهب النظرية إلى أن رأس المال الثقافي ينقسم الى قسمين: رأس المال الثقافي الذي يتم الحصول عليه بناءً على المؤهلات التعليمية ومدة الدراسة ؛ والثاني هو رأس المال الموروث من مكانة الأسرة ومساراتها في إطار العلاقات الاجتماعية. ويحقق الشكل الأخير أرباحاً مباشرة في المحل الأول داخل النظام التعليمي، كما أنه يحقق تلك الأرباح في أماكن

أخرى مثل سوق العمل، بالإضافة الى انه يحقق مكاسب التميز للفرد في كافة المجالات([7]).

سادساً: مناهج الدراسة:

1- المنهج الأنثروبولوجي:

تُعد مناهج البحث الأنثروبولوجي هي الأساليب العلمية المنهجية التي يتم الاعتماد عليها أثناء إعداد الدراسات من أجل التوصل إلى نظرية أو قانون علمي، علماً بأنه إذا أردنا تعريف أساليب البحث الأنثروبولوجي أو الطرق الأنثروبولوجية التي يُمكن من خلالها دراسة مجتمع من المجتمعات، فيجب التأكيد على أنها تُعد تطبيقاً لقواعد المنهج نفسه عند دراسة مجتمع ما دراسة أنثربولوجية، ولذلك لا بد من تحديد عوامل الزمان والمكان لهذه الدراسة.

ويُمكن الإشارة إلى أن مناهج البحث الأنثروبولوجي متعددة وفقاً للطرق والأساليب الأنثروبولوجية حتى يتمكن الباحثين الأنثروبولوجيين من جمع المعلومات الأثنوغرافية من الميدان وفقاً لموضوع الدراسة والغرض منها, حيث أن الباحث يختار الأسلوب أو الطريقة العلمية التي يُمكن العمل في ضوئها، فيُمكن استخدام الملاحظة المباشرة والملاحظة بالمشاركة في إعداد بعض الدراسات الأنثروبولوجية، بالإصابة إلى استخدام أساليب المقابلة الموجهة وغير الموجهة في دراسات أخرى وهكذا, بالإضافة إلى وجود أساليب وأدوات مثل: (الاستبيان/ مجموعات النقاش البؤرية/ المعايشة/ طريقة المقارنة/ طريقة دراسة الحالة وتاريخ الحياة/ كما أصبح الفيلم الأثنوغرافي طريقة رئيسية ومهمة من طرق التعبير), فالباحث هو من يُحدد أي الأساليب يُمكن الاستفادة منها وفقاً لموضوع الدراسة والغرض منها, ويُمكن الإشارة إلى أنه يُمكن استخدام أداة منهجية أو أكثر في ذات الوقت من أدوات المنهج الأنثروبولوجي, حيث أن لكل أداة وظيفة محددة يُمكن أن تؤديها منفردة أو بالتساند الوظيفي مع أداة أخرى بما يضمن الشمولية في تغطية كافة الجوانب للمجتمع أو القضية أو الظاهرة محل الدراسة, وهذا ما يُميز الدراسات الأنثروبولوجية عن غيرها, وهو

[7] - أحمد إبراهيم السيد المزين, ميكانيزمات التكيف الثقافي لدى جماعة الأمهرة في إثيوبيا, رسالة ماجستير, قسم الأنثروبولوجيا, معهد البحوث والدراسات الإفريقية, جامعة القاهرة, 2017, ص ص 18- 21.

دراسة الظاهرة أو القضية في محيطها الاجتماعي, حتى تتحقق الشمولية التي تسعى لإظهار علاقات التأثير والتأثر([8]).

سابعا: أدوات وعينة الدراسة:

يقصد بها جميع مفردات موضوع البحث، وهو مصطلح علمي يُعبر عن كل ما يُمكن أن تعمم عليه نتائج البحث, وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث.

- **المقابلات المباشرة:** بلغ إجمالي عدد المقابلات المباشرة التي تم إجراؤها (50) مقابلة، وذلك من خلال استخدام العينة العمدية المقصودة من قبل الباحث وفقا لظروف وموضوع البحث.
- **المجموعات البؤرية المركزة:** بلغ عدد المجموعات البؤرية التي تم إجراؤها عدد (15) مجموعة بؤرية، وذلك من خلال اتباع العينة العمدية المقصودة من قبل الباحث وفقاً لظروف وموضوع الدراسة.
- **الاستبيان الإلكتروني:** بلغ عدد مفردات العينة (150) مفردة، علماً بأنه من خصائص الاستبيان الالكتروني عدم المرونة في اختيار معايير محدده للخصائص الديموجرافيه لمجتمع البحث، وإنما يُمكن تحديد الخصائص من خلال البيانات التي يُدلي بها المبحوثين عن أنفسهم، حيث كان الهدف الرئيسي من استخدام الاستبيان هنا هو الاستفادة منه كأداة كمية في جمع البيانات عن مجتمع البحث.
- **حدود الدراسة:**

الحدود المكانية: جامعة القاهرة.

الحدود البشرية: طلاب جامعة القاهرة.

الحدود الزمنية: خلال العام الدراسي 2021/2020 م.

2- المنهج الوصفي التحليلي:

تشير العديد من الدراسات إلى أن المنهج الوصفي التحليلي هو طريقة أو إسلوب يعتمد عليه الباحث من أجل الحصول على معلومات دقيقة تصف الواقع الاجتماعي

[8] - محمد عبده محجوب, طرق ومناهج البحث السوسيو أنثروبولوجي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص ص 311- 312.

وتساعد الباحث في تحليل الظواهر، ويستهدف الوصف في تلك المرحلة تحقيق عدة أهداف منها: (جمع المعلومات الدقيقة عن جماعة أو مجتمع أو ظاهرة من الظواهر/ صياغة التعميمات التي يمكن أن تكون أساسا علمياً لإقامة تصور نظري محدد من أجل الإصلاح الاجتماعي/ وضع التوصيات التي يمكن أن تكون مرشداً للسياسة الاجتماعية), ويُعد المنهج الوصفي التحليلي من أهم المناهج المناسبة التي يُمكن للباحثين استخدامها أثناء جمع البيانات الميدانية وتحليلها وتفسيرها، حيثُ يُمكن من خلاله الاعتماد على إجراء المقابلات المقننة، أو صياغة الاستبيانات من أجل الوصول إلى البيانات، وفي الغالب تشتمل البحوث الوصفية على مجموعة من التساؤلات يكون هدفها الأساسي هو الاستفسار عن بعض البيانات المتعلقة بالخصائص المكتسبة نتيجة العضوية في جماعة أو فئة اجتماعية ما، بالإضافة إلى أنه يُمكن الباحث من قياس مظاهر السلوكيات والمعتقدات، والقيم والاتجاهات والآراء في الماضي والحاضر([9]).

أساليب المعالجة الإحصائية:

أولاً: الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى التعرف على دور إدارة جامعة القاهرة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب.

ثانياً: وصف المقياس

يتكون المقياس من عدد (6) عبارات تم صياغتها على شكل عدد (6) تساؤلات فرعية, بحيث يجيب كل تساؤل فرعي على جزء معين من البحث, وذلك في إطار الإجابة على التساؤل الرئيس للبحث وهو : " إلى أي مدى يُمكن أن يؤثر دور الجامعة على تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى طلاب جامعة القاهرة؟, وقد تكونت عينة الدراسة من عدد (150) مفردة من طلاب جامعة القاهرة , وتتمايز الاستجابة في هذا المقياس على مدى ثلاثي (نعم , أحيانا, لا), وذلك وفقاً لمقياس ليكارت, حيث يقوم المبحوث بقراءة العبارات ووضع علامة (صح) أمام الاختيار المناسب له.

[9] - محمد علي محمد, علم الاجتماع والمنهج العلمي، دراسة في طرائق البحث وأساليبه، ط 2 ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ، 1981ص30.

ثالثاً: أساليب التحليل الإحصائي

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (spss.v.24) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد طبقت الأساليب الإحصائية (التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات، الانحراف المعياري، الأعمدة التكرارية، معامل ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية "سيبرمان براون ـ جتمان" ومعامل ارتباط بيرسون والانحدار الخطي البسيط) وتم من خلاله استخراج النتائج الإحصائية للمقياس.

رابعاً: الاتساق الداخلي: استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه ومعاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

خامساً: معامل ارتباط بيرسون لبعد دور إدارة الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى طلاب جامعة القاهرة

معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات بعد دور إدارة الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري والدرجة الكلية للبعد

م	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	هل إدارة الجامعة تهتم بتوضيح أهمية الأنشطة الجامعية للطلاب؟	0.856	0.000**
2	هل إدارة الجامعة تأخذ بأراء الطلاب في تطوير الأنشطة الجامعية؟	0.650	0.000**
3	هل لاحظت نوعاً من التجديد في الأنشطة الجامعية لتكون أكثر جذباً لاهتمام الطلاب؟	0.539	0.000**
4	هل تتضمن الأنشطة الجامعية محتوى علمي يعمل على تحصين العقول وحماية الفكر الطلابي من الانحراف؟	0.764	0.000**
5	هل تهتم إدارة الجامعة بإقامة المعارض الثقافية والندوات التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري والثقافي؟	0.868	0.000**
6	هل تهتم إدارة الجامعة باستضافة قيادات أمنية وعلماء ومثقفين لمناقشة الطلاب عن الأمن الثقافي والفكري ؟	0.880	0.000**
	ارتباط البعد بالدرجة الكلية	0.925	0.000**

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0,01)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية عند مستوى أقل من (0,01) ، ولقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.539 الى 0.880) وذلك بين العبارات والدرجة الكلية للبعد، وبلغ معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس 0.925 مما يدل على ارتفاع درجة الاتساق الداخلي لبعد دور إدارة الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري والدرجة الكلية للبعد.

سادساً: استخدام معامل ثبات الفا كرو نباخ والتجزئة النصفية لبعد دور إدارة الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب

تم حساب معاملات الثبات لعبارات البعد وكذلك ثبات البعد الفرعي ككل، ولقد جاءت النتائج على النحو التالي:

معاملات ثبات ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية لعبارات البعد والدرجة الكلية للبعد

م	العبارات	معامل ألفا كرو نباخ	معامل التجزئة النصفية	
			سيبرمان	جتمان
1	هل إدارة الجامعة تهتم بتوضيح أهمية الأنشطة الجامعية للطلاب؟	0.809	0.900	0.888
2	هل إدارة الجامعة تأخذ بأراء الطلاب في تطوير الأنشطة الجامعية؟	0.857		
3	هل لاحظت نوعاً من التجديد في الأنشطة الجامعية لتكون أكثر جذباً لاهتمام الطلاب؟	0.881		
4	هل تتضمن الأنشطة الجامعية محتوى علمي يعمل على تحصين العقول وحماية الفكر الطلابي من الانحراف؟	0.833		
5	هل تهتم إدارة الجامعة بإقامة المعارض الثقافية والندوات التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري والثقافي؟	0.806		
6	هل تهتم إدارة الجامعة باستضافة قيادات أمنية وعلماء ومثقفين لمناقشة الطلاب عن الأمن الثقافي والفكري ؟	0.802		
	البعد ككل	0.858		

يتضح من الجدول السابق:

- أن معامل ثبات **ألفاكرونباخ** لأجمالي البعد بلغ (0.858) مما يدل على الثبات المرتفع ، كما أكدت قيم معامل ألفا كرو نباخ على اعتمادية هذه الأبعاد بشكل كبير حيث تراوحت قيم معامل الثبات للعبارات ما بين (0.802 إلى 0.881) مما يعكس درجة عالية من ثبات الأداة المستخدمة في التعبير عن بعد دور إدارة الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب.
- كما تم التحقق من الثبات بطريقة **التجزئة النصفية** بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في المفردات الفردية ودرجاتهم في المفردات الزوجية للبعد ككل، و جاءت قيمة الارتباط للبعد بمعامل سبيرمان براون (0.900) كما جاءت قيمة الارتباط للبعد بمعامل جتمان (0.888) و هي قيم تدل على تمتع البعد بقدر كبير من الثبات.

الخصائص السيكو مترية للدراسة

تم التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس " دور إدارة جامعة القاهرة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب " من خلال حساب كل من الاتساق الداخلي والصدق والثبات للمقياس وذلك على النحو التالي:

صدق الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة في صورتها النهائية، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه ومعاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

دور إدارة الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري (جامعة القاهرة)ن= 150

ويمكن تفسير مدى فاعلية دور إدارة جامعة القاهرة في تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب على النحو التالي:

م	الفقرات		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
			نعم	أحياناً	لا				
1	هل إدارة الجامعة تهتم بتوضيح أهمية الأنشطة الجامعية للطلاب؟	التكرار	84	46	20	2.43	0.717	81.0%0	1
		%	56.00%	30.67%	13.33%				
2	هل إدارة الجامعة تأخذ بأراء الطلاب في تطوير الأنشطة الجامعية؟	التكرار	31	95	24	2.05	0.606	68.3%3	6
		%	20.67%	63.33%	16.00%				
3	هل لاحظت نوعاً من التجديد في الأنشطة الجامعية لتكون أكثر جذباً لاهتمام الطلاب؟	التكرار	76	46	28	2.32	0.771	77.3%3	3
		%	50.66%	30.67%	18.67%				
4	هل تتضمن الأنشطة الجامعية محتوى علمي يعمل على تحصين العقول وحماية الفكر الطلابي من الانحراف؟	التكرار	45	80	25	2.13	0.672	71.0%0	4
		%	30.00%	53.33%	16.67%				
5	هل تهتم إدارة الجامعة بإقامة المعارض الثقافية والندوات التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري والثقافي؟	التكرار	81	51	18	2.42	0.698	80.6%7	2
		%	54.00%	34.00%	12.00%				
6	هل تهتم إدارة الجامعة باستضافة قيادات أمنية وعلماء ومثقفين لمناقشة الطلاب عن الأمن الثقافي والفكري ؟	التكرار	39	87	24	2.1	0.642	70.0%0	5
		%	26.00%	58.00%	16.00%				
	المتوسط العام و الانحراف المعياري					2.24	0.493	متوسط	

يتضح من الجدول السابق, والذي يتناول استجابات مفردات عينة الدراسة, وذلك من خلال الإجابة على الفقرات أن الفقرة الأولى بعنوان: (هل إدارة الجامعة تهتم بتوضيح أهمية الأنشطة الجامعية للطلاب؟) بنسب استجابات بلغت (نعم 56%) وهي النسبة الأعلى و (أحياناً 30.67%) و (لا 13.33%), مما يُعبر عن أن إدارة الجامعة تهتم بتوضيح أهمية الأنشطة الجامعية للطلاب وهذا يُعد مؤشراً على تعزيز استراتيجيات الأمن الثقافي والفكري لدى طلاب جامعة القاهرة, وذلك إذا ما تمت المقارنة بين النسب المئوية للطلاب الذين أشاروا (بنعم) والذين بلغت نسبتهم (56%) بالنسبة للطلاب الذين أشاروا (لا) والذين بلغت نسبتهم(13,33%).

وفي هذا الصدد يُمكن الإشارة إلى أنه من خلال إجراء المقابلات الموجهة والمجموعات البؤرية المركزة مع عدد من الطلاب بالفرقة الثانية والثالثة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكلية الحقوق بجامعة القاهرة, فقد أكدوا أن هناك اهتمام من إدارة الجامعة وتواصل دائم إلى حداً كبير في إطلاع الطلاب على الأنشطة التي تنظمها الجامعة, حيثُ أشاروا أنهم في معظم الأوقات يشتركون في تلك الأنشطة من خلال اطلاعهم على المنشورات والاعلانات التي ترسلها إدارة الجامعة للكلية, وأن الكلية تهتم بتوضيح تلك الأنشطة لهم, وقد سبق لبعضهم الاشتراك في أنشطة مثل حملة مكافحة التحرش ضد الفتيات خلال عام 2019 .

في حين جاءت استجابات الفقرة الثانية بعنوان :(هل تهتم إدارة الجامعة بإقامة المعارض الثقافية والندوات التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري والثقافي؟) بنسب استجابات بلغت (نعم 54%) وهي النسبة الأعلى و (أحياناً 34%) و (لا 12%) , مما يشير الى أن إدارة الجامعة تهتم بشكل كبير بإقامة المعارض الثقافية والندوات التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري والثقافي وهذا يعد مؤشراً على ارتفاع درجة تعزيز استراتيجيات الأمن الثقافي والفكري لدى طلاب جامعة القاهرة.

ويُمكن الإشارة إلى أنه من خلال إجراء مقابلات ومجموعات بؤرية مع عدد من الطلاب بلغ (65) طالب وطالبه من مختلف الكليات بجامعة القاهرة, حيث أشاروا في

مجمل حديثهم أن الكلية دائمة في عقد ندوات توعية للطلاب ودعوة بعض الأساتذة من خارج الكلية, وأنه لم يكن عنوان هذه الندوات مرتبط بمفهوم الأمن الثقافي والفكري بشكل صريح, ولكن كانت في المجمل تتناول الندوات مناقشات حول قضايا مثل الإرهاب والتطرف وكيفية الوقاية من الوقوع في شباك بعض الجماعات المتطرفة.

وقد جاءت استجابات الفقرة الثالثة بعنوان: (هل لاحظت نوعاً من التجديد في الأنشطة الجامعية لتكون أكثر جذباً لاهتمام الطلاب؟) بنسب استجابات بلغت (نعم 50.66%) وهي النسبة الأعلى و (أحياناً 30.67%) و (لا 18.67%), الأمر الذي يُشير إلى أن حوالي نصف عينة الدراسة قد لاحظت نوعاً من التجديد في الأنشطة الجامعية لتكون أكثر جذباً لاهتمام الطلاب وهذا يُعد مؤشراً مرتفع لدرجة تعزيز الأمن الثقافي الفكري لدى الطلاب بجامعة القاهرة.

وكانت استجابات المبحوثين على الفقرة الرابعة بعنوان: (هل تتضمن الأنشطة الجامعية محتوى علمي يعمل على تحصين العقول وحماية الفكر الطلابي من الانحراف؟) بنسب استجابات بلغ فيها الاختيار (نعم 30%) والاختيار (أحياناً 53.33%) وهي النسبة الأعلى والاختيار (لا) 16.67% , وهذا أنه في بعض الأحيان تتضمن الأنشطة الجامعية محتوى علمي يعمل على تحصين العقول وحماية الفكر الطلابي من الانحراف وهذا يعد مؤشراً على اعتدال وتوسط درجة تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى طلاب جامعة القاهرة إذا ما تمت المقارنة بين الطلاب الذين أشاروا (أحياناً) والطلاب الذين أشاروا (لا).

وفي هذا الصدد يُمكن الإشارة إلى أنه من خلال إجراء عدد من المقابلات الموجهة مع بعض الطلاب بكلية الأداب بجامعة القاهرة, حيث أشار معظم الطلاب التي إجريت معهم المقابلات أنهم يستفيدون إلى حدا كبير من اشتراكهم في الأنشطة الطلابية, حيثُ تتم مناقشات دائمة بين الطلاب وبعض الأساتذة وتتناول في بعض الأحيان التطرق لقضايا مثل قضايا الأمن الفكري ولكن يُمكن أن تكون على شكل مناقشات وحوارات وليست في سياق محتوى علمي مكتوب.

أما استجابات الفقرة الخامسة بعنوان (هل تهتم إدارة الجامعة باستضافة قيادات أمنية وعلماء ومثقفين لمناقشة الطلاب عن الأمن الثقافي والفكري ؟), فقد جاءت نسب الاستجابات (نعم 26%) و (أحياناً 58%) وهي النسبة الأعلى و (لا 16%), الأمر الذي يشير إلى أنه في بعض الأحيان تهتم إدارة الجامعة باستضافة قيادات أمنية وعلماء ومثقفين لمناقشة الطلاب عن الأمن الثقافي والفكري, وهذا يعد مؤشرا على توسط واعتدال درجة تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب بجامعة القاهرة.

أما بالنسبة استجابات الطلاب بشأن الفقرة السادسة بعنوان: (هل إدارة الجامعة تأخذ أراء الطلاب في تطوير الأنشطة الجامعية؟), حيث بلغت نسب الاستجابة (نعم 20.67%) و (أحياناً 63.33%) وهي النسبة الأعلى و (لا 16%) مما يدل على أنه في بعض الأحيان تهتم إدارة الجامعة بمناقشة الطلاب والحوار معهم بشأن تطوير الأنشطة الجامعية, علماً بأنه إذا ما تمت المقارنة بين نسب الاستجابة بالاختيار (أحياناً) والذي يعطي مؤشراً على توسط واعتدال درجة تعزيز الأمن الثقافي والفكري والاختيار (لا) فنجد أن نسب الاستجابة (أحياناً) قد بلغت أربع أضعاف التصويت (لا) وهذا ما يُعزز درجات الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب بجامعة القاهرة.

ويُمكن الإشارة إلى أنه من خلال إجراء بعض المناقشات باستخدام المجموعات البؤرية مع بعض الطلاب بكلية التجارة بجامعة القاهرة بهذا الشأن فقد أكد معظم الطلاب أن دور الاتحادات الطلابية فاعل ونشط إلى حداً كبير وأنهم في كثير من الأحيان يتواصلون مع زملائهم من أعضاء اتحاد الطلاب بشأن إطلاع إدارة الجامعة على بعض المعوقات, علماً بأنهم في الغالب يجدون استجابة من إدارة الجامعة.

ويشير الباحث في هذا الصدد إلى أنه من الملاحظ من خلال التحليل الكيفي السابق الإشارة إليه, أن كافة النسب المئوية المشار إليها ودلالتها الإحصائية قد جاءت معظم الاستجابات بها بالاختيار (نعم) والذي يشير إلى تعزيز الأمن الفكري والثقافي لدى طلاب جامعة القاهرة أو الاختيار (أحياناً) والذي يشير إلى الاعتدال والتوسط في تعزيز الامن الثقافي والفكري, ويأتي ذلك نتيجة اهتمام إدارة جامعة القاهرة إلى حدا كبير بتطوير الأنشطة

الطلابية والاهتمام بأراء الطلاب ومشاركتهم في تلك التطوير, بالإضافة إلى إقامة المعارض والندوات الثقافية, وفي ذات الوقت دعوة الخبراء والمثقفين والقيادات الأمنية من أجل عقد لقاءات من شأنها توعية الطلاب وإرشادهم بشأن قضايا الامن الفكري والثقافي ومواجهة التطرف والانحراف والإرهاب.

الشكل التالي يوضح ترتيب متوسطات المحور:

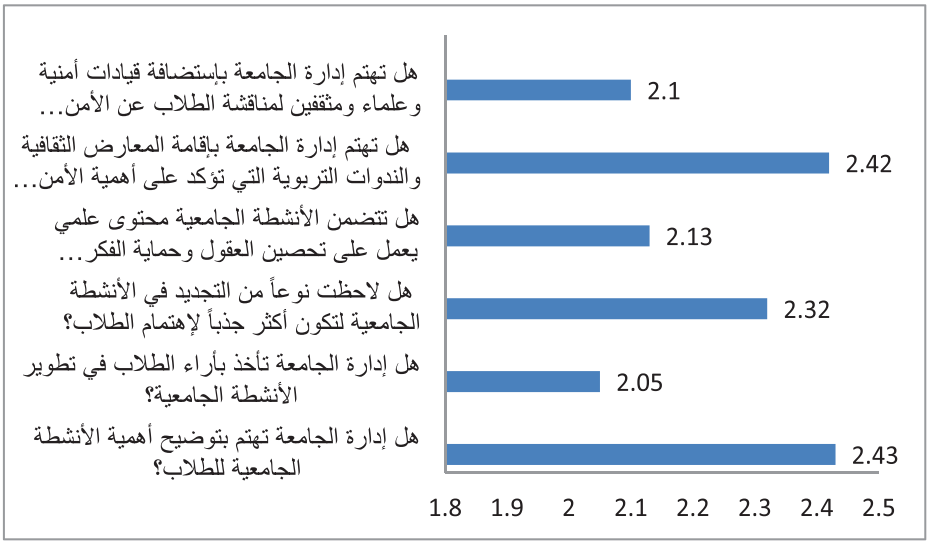

خاتمة:

تناول هذا البحث دراسة ميدانية شملت عينة من طلاب جامعة القاهرة بغرض قياس مدى اهتمام الجامعة بتعزيز الأمن الفكري والثقافي لدى الطلاب, وذلك من خلال استخدام الاستبيان وإجراء بعض المقابلات الموجهة والمجموعات البؤرية المركزة, وقد جاءت نتيجة التحليل الإحصائي للاستبيان متسقة إلى حداً كبير مع نتائج التحليل الكيفي للمحتوى الميداني من خلال المقابلات والمجموعات البؤرية, حيث أشارت معظم النتائج إلى أن إدارة الجامعة تعمل على تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب إلى حداً كبير , وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في إشكالية الدراسة, وقد تم الإجابة على هذه التساؤلات من خلال التحليل الكيفي, والذي تبين من خلاله مدى اهتمام إدارة الجامعة بتعزيز بعض جوانب الأمن الثقافي والفكري, حيث **توصل البحث إلى النتائج الأتية:**

1. توصل البحث إلى أن نسبة (56%) من إجمالي عينة البحث أكدوا أن إدارة الجامعة تهتم بتوضيح أهمية الأنشطة الجامعية للطلاب, الأمر الذي يُعطي مؤشراً ايجابياً على اهتمام الجامعة بتعزيز الامن الثقافي والفكري لدى الطلاب.
2. توصل البحث إلى أن نسبة (54%) من مفردات العينة أكدوا أن إدارة الجامعة تهتم بإقامة المعارض الثقافية والندوات التربوية, الأمر يُعطي مؤشراً إيجابياً بشأن تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب في هذا الجانب من البحث.
3. توصل البحث إلى أن نسبة (50.66%) من عينة الدراسة قد أكدوا أن إدارة الجامعة تهتم بالتجديد في الأنشطة الجامعية لتكون أكثر جذباً لاهتمام الطلاب, الأمر الذي يُعطي مؤشراً إيجابياً بشأن تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى الطلاب.
4. توصل البحث إلى أن نسبة (53.33%) من الطلاب بعينة البحث قد أكدوا أن إدارة الجامعة تهتم بأن تشمل الأنشطة الجامعية محتوى علمي يعمل على تحصين العقول وحماية الفكر الطلابي من الانحراف في بعض الأحيان, الأمر الذي يُعطي مؤشراً يدل على اعتدال وتوسط درجة تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى طلاب جامعة القاهرة.

5. توصل البحث إلى أن نسبة (58%) من إجمالي مفردات العينة قد أشاروا أن إدارة الجامعة تهتم باستضافة قيادات أمنية وعلماء ومثقفين لمناقشة الطلاب عن الأمن الثقافي والفكري في بعض الأحيان وهذا يعد مؤشراً على توسط واعتدال درجة تعزيز الأمن الثقافي والفكري لدى طلاب جامعة القاهرة.

قائمة المراجع العربية:

1. أحمد إبراهيم السيد المزين, ميكانيزمات التكيف الثقافي لدى جماعة الأمهرة في إثيوبيا, رسالة ماجستير, قسم الأنثروبولوجيا, معهد البحوث والدراسات الإفريقية, جامعة القاهرة, 2017, ص ص 18- 21.
2. عبد العزيز بن صقر الغامدي ، الأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط 1, 2005, الرياض، ص 16.
3. فريدريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية ، بيروت، 2001 ، ص28.
4. محمد عبده محجوب, طرق ومناهج البحث السوسيو أنثروبولوجي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ،2005، ص ص 311- 312.
5. محمد علي محمد, علم الاجتماع والمنهج العلمي، دراسة في طرائق البحث وأساليبه، ط 2 ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ، 1981ص30.
6. محمود النيجيري, الأمن الثقافي العربي التحديات وأفاق المستقبل, المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب , الرياض , 1991م, ص 15.
7. يسمينة خدنه, واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة جامعة منتوري, رسالة ماجستير, جامعة منتوري- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم علم الاجتماع, الجزائر, 2009, ص 20.
8. يسمينة خدنه, واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة جامعة منتوري, رسالة ماجستير, جامعة منتوري- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم علم الاجتماع, الجزائر, 2009, ص 18 - 19.

قائمة المراجع الأجنبية:

1- Hend Saman Ibrahim Al- Smadi1, th effect of social networking sites in causing intellectualdevlation from qassim university' students perspective, International Journal of Asian Social Science, 2016,p 4.

2- Social Structure and Anomie Robert K. Merton American Sociological Review, Vol. 3, No. 5. (Oct., 1938), pp. 672-682

3- Study (Amy Louise Clinch, 2011) - A Community Psychological Introduction to Preventing Violent Extremism: Young Students' Perceptions of School Prevention Programs - College of Education - University of Beringham - Thesis submitted to the University of Birmingham as part of achieving a PhD in Applied Education and Child Psychology - 2011 .